

الآثار الاقتصادية لأسواق الأوراق المالية

من منظور الاقتصاد الإسلامي

الدكتور
زكريا سلامة عيسى شطناوي



دار الفاتح
للنشر والتوزيع

الفهرس

الإهداء.....	٥
الشكر والتقدير.....	٦
الملخص.....	٨
المقدمة.....	١١

الفصل الأول:

سوق الأوراق المالية (الماهية ، النشأة ، الأنواع)	٢٥
المبحث الأول : مفهوم سوق الأوراق المالية ونشأتها.....	٢٥
المطلب الأول : مفهوم سوق الأوراق المالية	٢٥
السوق لغة :	٢٥
السوق اصطلاحاً :	٢٦
تعريف سوق الأوراق المالية :	٢٨
تعريف تنموي لسوق الأوراق المالية :	٢٩
تعريف سوق الأوراق المالية الإسلامية :	٣٠
أسماء أسواق الأوراق المالية :	٣١
المطلب الثاني : نشأة أسواق الأوراق المالية وتطورها.....	٣٣
نشأة سوق الأوراق المالية :	٣٣
تطور أسواق الأوراق المالية :	٣٥
المبحث الثاني : أنواع سوق الأوراق المالية وشروط إقامتها.....	٣٧
تمهيد : سوق الأوراق المالية : موقعها.....	٣٧
المطلب الأول : أنواع أسواق الأوراق المالية :	٤٠
أ - السوق الأولية : أو سوق الإصدار	٤١
ب - السوق الثانوية :	٤٣
أ - سوق منظمة.....	٤٥

٤٦	ب- سوق غير منظمة:
٤٦	القسم الثاني : الأسواق الآجلة:
٤٦	أ- أسواق العقود المستقبلية:
٤٩	المطلب الثاني : شروط إقامة سوق الأوراق المالية

لفصل الثاني

٥٥	لآثار الإيجابية لسوق الأوراق المالية
٥٥	لمبحث الأول: آثار سوق الأوراق المالية.
٥٥	المطلب الأول : آثار سوق الأوراق المالية على صعيد الاقتصاد القومي.
٥٥	أولاً: تأمين السيولة
٥٧	ثانياً: تحديد أسعار الأوراق المالية على أساس من المعرفة الكافية
٦٠	ثالثاً: تشجيع عمليات الادخار والاستثمار
٦٣	رابعاً: تقويم أداء الشركات والمشروعات
٦٤	خامساً: سوق الأوراق المالية مرآة للنشاط الاقتصادي :
٦٦	سادساً: سوق الأوراق المالية تتيح الفرصة للاستثمارات قصيرة الأجل :
٦٧	سابعاً: سوق الأوراق المالية تتيح البيانات والمعلومات عن الفرص الاستثمارية .
٦٧	ثامناً: جذب رؤوس أموال خارجية للمشاركة في شركات محلية .
	تاسعاً: الإسهام في تحقيق كفاءة عالية في توجيه الموارد إلى المجالات الأكثر ربحية:
٦٧	
٦٨	عاشراً: الإسهام في تمويل خطط التنمية عن طريق طرح أوراق مالية حكومية ...
٦٩	حادي عشر: التقليل من مخاطر التضخم والانكماش المالي
٦٩	ثاني عشر : الإسهام في دعم الائتمان الداخلي والخارجي
٦٩	ثالث عشر : موازنة الأسعار :
٧٠	المطلب الثاني : آثار سوق الأوراق المالية بالنسبة للأفراد والمؤسسات.
٧٠	أولاً: سهولة استثمار رؤوس الأموال :
٧٠	ثانياً: بيع الحقوق وشرائها:

٧١	ثالثاً: توفير قنوات سليمة للاستثمار
٧١	رابعاً: تعتبر البورصة أداة إشباع
٧١	خامساً: قبول الدائنين للأسهم كضمان لقروضهم
	سادساً: يشجع وجود البورصة بنوك الاستثمار على الإقدام على ضمان إصدارات
٧١	أوراق مالية في السوق الأولى
٧٢	سابعاً: التأمين ضد تقلبات الأسعار
٧٢	ثامناً: إيجاد مجال للمضاربة
٧٣	المبحث الثاني: دور سوق الأوراق المالية في التنمية الاقتصادية
٧٣	الفرع الأول : المقصود بتمويل سوق الأوراق المالية للتنمية
٧٤	الفرع الثاني دور شركات المساهمة في التنمية :

الفصل الثالث

٨١	الآثار السلبية لأسواق الأوراق المالية وتقديرها إسلامياً
٨١	المبحث الأول: المضاربة في أسواق الأوراق المالية
٨٢	المطلب الأول : تعريف المضاربة
٨٤	المطلب الثاني : العلاقة بين المضاربة والمخاطرة والمقامرة والاستثمار
٨٤	الفرع الأول : مفهوم المخاطرة :
٨٦	الفرع الثاني : مفهوم المقامرة ومفهوم المضاربة :
٨٨	الفرع الثالث : مفهوم الاستثمار :
٨٩	١ - العوائد المتوقعة :
٩٠	٢ - المخاطر المحتملة :
٩٠	٣ - مدة استخدام المدخرات :
٩١	٤ - نوع التعامل :
٩٢	المطلب الثالث : أنواع المضاربة :
٩٢	١ - مضاربة على الصعود :
٩٢	٢ - المضاربة على النزول :

المبحث الثاني : أضرار المضاربة	٩٣
المطلب الأول : التأثير الضار على مستويات الأسعار	٩٣
المطلب الثاني : الآثار السلبية على عملية تحديد الفعاليات المنتجة وتخصيص الموارد	٩٥
المطلب الثالث : زعزعة استقرار النشاط الاقتصادي	٩٦
المطلب الرابع : الآثار على عمليات الاستثمار الحقيقي طويل الأجل	٩٨
المطلب الخامس : دوران رأس المال بعيداً عن دورة الإنتاج	٩٩
المطلب السادس : الآثار التضخمية :	١٠٠
المطلب السابع : الآثار السلبية على توزيع الثروة :	١٠٠
المبحث الثالث : تقدير اقتصادي إسلامي للآثار السلبية	١٠٢
المطلب الأول : رأي الفقه في صورية العقود	١٠٢
الفرع الأول : هل العقد الصوري يقع غير صحيح ؟	١٠٣
أولاً- عدم ثبوت نيتي البيع والشراء :	١٠٤
ثانياً- العقود الصورية من أنواع الحيلة الممنوعة شرعاً :	١٠٥
ثالثاً: منع البيع الصوري قياساً على منع بيع العينة :	١٠٧
رابعاً: مخالفة قصد الشارع من التكليف :	١٠٧
خامساً: منع البيع الصوري سداً للذريعة :	١٠٨
الفرع الثاني : هل يصح لنا أن نتجاوز الإرادة الظاهرة للمتعاقدين إلى البحث عن إرادتهما الباطنة ؟	١٠٨
أولاً: آراء من يقول بالإرادة الظاهرة :	١٠٩
ثانياً: آراء من يقول بالإرادة الباطنة :	١١٠
١- دلالة القرائن :	١١١
٢- العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني :	١١١
المطلب الثاني : رأى الفقه في العمليات الآجلة	١١٣
المطلب الثالث : رأى الفقه في العمليات غير المخالفة لضوابط العقود في الفقه الإسلامي	١١٦
المطلب الرابع : رأى الفقه في العمليات التي تتم في سوق الأوراق المالية	١٢١

١٢٢	الفرع الأول: العمليات العاجلة (الفورية) في البورصات:
١٢٥	البيع على المكشوف
١٢٧	طبيعة البيع على المكشوف:
١٢٧	مخاطر التعامل بالبيع على المكشوف:
١٢٩	التكييف الفقهي لعمليات البيع على المكشوف:
١٢٩	التعامل بالهامش
١٣١	حكم الشراء بالهامش:
١٣٢	حكم الشراء بالهامش إذا خلا من القرض بفائدة:
١٣٣	الفرع الثاني: العمليات الآجلة في البورصة
١٣٤	العمليات الآجلة الباتة (القطعية):
١٣٦	الحكم الشرعي في العمليات الآجلة الباتة القطعية:
١٤١	العقود المستقبلية:
١٤٣	أحكام عقود المستقبلات:
١٤٣	المانعون وأدلتهم:
١٤٦	المجيزون وأدلتهم:
١٤٧	الترجيح:
١٥٠	البيوع (العمليات) الآجلة الشرطية (عقود الخيارات)
١٥٢	أولاً: خيار الطلب أو الشراء:
١٥٣	ثانياً: خيار العرض أو الدفع
١٥٤	آراء العلماء المعاصرين في عقود الخيارات:
١٥٤	الرأي الأول: المحرّمون:
١٥٥	١- تعارض عقود الخيار الشرطية مع قصد الشارع لتحقيق العدل:
١٥٥	٢- اعتبار الشروط المرافقة لعقود الخيارات من الشروط الفاسدة:
١٥٥	٣- انطواء البيوع الآجلة الشرطية على بيع الإنسان ما ليس عنده:
١٥٥	٤- صورية أغلب البيوع الخيارية الشرطية:
١٥٦	٥- الغرر في عقود الخيارات:
١٥٦	الرأي الثاني: المجيزون

الفصل الرابع

الأزمات الاقتصادية الناتجة عن أنشطة أسواق الأوراق المالية ١٦١

١٦١ تمهيد : الأزمة المالية :

١٦١ تصنيف الأزمات المالية :

١٦١ ١ - أزمة النقد الأجنبي

١٦٢ ٢ - الأزمة المصرفية

١٦٢ ٣ - أزمة الديون

١٦٢ أسباب الأزمات المالية :

١٦٤ المبحث الأول : أزمات أسواق الأوراق العالمية

١٦٤ المطلب الأول : انهيار البورصات العالمية عام ١٩٢٩

١٦٦ أسباب انهيار البورصات العالمية عام ١٩٢٩

١٦٧ النتائج الانكماشية لانهيار البورصات :

١٦٨ المطلب الثاني : أزمة يوم الاثنين ١٩ أكتوبر ١٩٨٧ وانهيار البورصات العالمية :

١٦٨ أسباب الأزمة :

١٧٠ بعض المعالجات للخروج من الأزمة :

١٧١ المطلب الثالث : أزمة دول جنوب شرق آسيا ١٩٩٧ - ١٩٩٨ :

١٧١ أهم أسباب أزمة دول جنوب شرق آسيا :

١٧٦ أهم نتائج الأزمة الآسيوية وآثارها :

١٧٨ التجربة الماليزية في الخروج من الأزمة المالية :

١٧٩ حزمة الإجراءات :

١٨٢ نجاح ماليزيا ضربة لصندوق النقد :

١٨٣ المطلب الرابع : انهيار أسعار الأسهم الأمريكية في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ...

١٨٣ انهيار أسعار الأسهم الأمريكية عام ٢٠٠٠ :

١٨٤ أسباب الأزمة :

أ- من حيث البضاعة (الأوراق المالية) المتداولة في هذه السوق فهي ما يلي: ...	٢١٢
ب - من حيث المتعاملون:	٢١٦
ج - من حيث أساليب وصور التعامل:	٢١٧
الخدمات والمبادرات :	٢١٧
مركز إدارة السيولة المالية:	٢١٨
المطلب الثاني: التجربة الماليزية :	٢٢٠
المطلب الثالث : التجربة السودانية	٢٢٢
شهادات المشاركة الحكومية (شهامة)	٢٢٤
شهادات المشاركة المصرفية (شمم):	٢٢٥
ملاحظات عامة ومقترحات :	٢٢٦
المبحث الثاني : تصور نظري لسوق مالية إسلامية.	٢٢٨
مميزات السوق المالية الإسلامية المقترحة:	٢٢٩
الضوابط الشرعية للسوق المالية الإسلامية :	٢٣٠
المشاكل التي تواجه إقامة أسواق الأوراق المالية الإسلامية :	٢٣٣
التحديات التي تواجه عمل السوق المالية الإسلامية:	٢٣٤
مهام متوقعة للسوق المالية الإسلامية المقترحة ووظائفها في حال قيامها:	٢٣٥
مقترح سوق مالية إسلامية لعقود الخيارات والعقود الآجلة:	٢٣٧
وظائف السوق المالية الإسلامية المقترحة :	٢٣٨
آلية عمل السوق:	٢٣٩
عقود خيار الشراء:	٢٣٩
ضوابط احترازية:	٢٤١
النتائج والتوصيات	٢٤٣
قائمة المصادر والمراجع	٢٤٧
الفهرس	٢٦٣